

مهارّة توسيع فكرة

فكرة الإنطلاق :

إذا تتبعنا الظاهرة تاريخيا ، يمكننا القول أن هجرة الأشخاص من بلد إلى آخر و من قارة إلى أخرى تعتبر أمر طبيعيا في كثير من الحالات ، إذا نجد أن بدايات هذه الظاهرة ترجع إلى أغوار التاريخ لأسباب و أهداف شتى ، وفي العصر الحديث و خاصة في العقود الأخيرة، نجد بلدانا تشجع الهجرة إليها ، و بلدان أخرى و وضعت و لا زالت تضع قوانين صارمة للحد منها .

توسيع فكرة الإنطلاق :

الهجرة ظاهرة اجتماعية ، قديمة في التاريخ ، لها أسبابها ودوافعها، فما العوامل التي تجعل الفرد يفكر ويقدم عليها ؟ و ما مظاهرها وتجلياتها ؟

الهجرة هي الانتقال من مكان إلى مكان آخر ، يقوم بها الفرد نتيجة لمجموعة من العوامل الذاتية والموضوعية ، نذكر منها : الفقر، البطالة، قلة فرص الشغل ، المشاكل الأسرية ... رغبة في تحسين ظروف العيش المادية . . في بلدنا تزعم نفر من الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي القيام بهجرة جماعية مخطط لها مسبقا وبشكل علني، لكن قامت الشرطة بإحباط هذه المحاولة .

نلاحظ أن هناك فرق على مستوى رغبة الدول في الهجرة إليها فمثلا المغرب بلد يشجع على الهجرة إليه ، فنجد الأفارقة يتخذونه وجهة إليهم ، بحثا عن فرص للعمل وتحسين ظروف العيش . وفي المقابل نجد الدول الأوروبية خاصة العربية منها تحد من ظاهرة الهجرة إليها ، نظرا لما تعرفه من تقدم وازدهار يجعل الفرد يرغب في العيش بداخلها.

إن الهجرة ظاهرة لا نستطيع الحد منها ، لطالما لازالت الدول المتخلف و السائرة في طور التنمية لا تخلق جوا يحفز على البقاء داخلها .